



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

تجليات المكان في روايات فاتحة مرشيد

أ.م.د. سهاد ساعد صاحب

الملخص

حظي المكان باهتمام الباحثين في مختلف الدراسات السردية ، اذ يشكل اهم المحاور التي يتبنى عليها النص الروائي ، لقد جاء اختيار الكاتبة (فاتحة مرشيد) ميداناً للبحث لما تحمل رواياتها من تقنيات مكانية يستحق الوقوف عندها.

قام البحث على تعريف المكان لغة واصطلاحاً ثم الدخول بأقسام المكان ، واثرت الباحثة اعتمادها على المكان الاليف والمعادي لارتباطه الوثيق بالذات او بالشخصية ، ثم الولوج الى علاقة المكان بالشخصية وبالزمان ثم الخاتمة التي ذكرنا فيها اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة

Abstract :

The place gained the attention of researchers in various narrative studies if it constitutes the most important axis on which the narrative text is built.

The choice of writer, (Fatiha Murshid), came to her research, because of her spatial techniques, which deserve to be examined.

The research based on the definition of the place language and convention, then access to the types of place and the pet and hostile place because of his close association with the character, then access to the close relationship between the element of space and the element of

Then the conclusion that you mentioned the most important results she researched.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

المكان لغةً :

عرف المكان لغة تعريفات عدة الا انها حيت في معنى مقارب ، اذ عرفه ابن منظور بأنه " المكان تحت الجذر لكون من الكون (الحدث) ... والمكان الموضوع والجمع امكنه "(1).

ويعرف ايضاً بأنه " الموضوع والجمع امكنة وأماكن جمع الجمع "(2)

اما في المعجم الوسيط " فهو الموضوع ، والمنزلة يقال : هو رفيع المكان ، جمع امكنة "(3)

ولم يختلف محمد بن ابي بكر الرازي عن تعريف الآخرين اذ عرفه بـ " المكانة ، المنزلة – وفلان مكين " عند فلان اي – بين المكانة والمكان والمكانة الموضوع "(4)

والمكان هو " الموضوع الثابت المحسوس القابل للإدراك " الحاوي للشيء المستقر " ، وهو متنوع شكلاً وحجماً ومساحة ، ان الامكنة شكل من اشكال الواقع ، انتقلت الى الرواية واصبحت مكوناً من مكوناتها "(5).

اما ما ورد في تهذيب اللغة فهو " المكان والمكانة التهذيب : الليث مكان في اصل تقدير الفعل مفعول ، لانه موضوع لكيثونة الشيء فيه ، غير انه لما كثر اجروه في التصريف مجرى الافعال "(6)

اذ يشكل المكان عنصراً مهماً في العمل السردى لانه " يساعد القارئ في نفسيات الشخصيات وسلوكها وحتى طريقة تفكيرها "(7)

اذ يشكل حاضنة " للوعي ، يختزل عبر الوعي بالامكنة كلها ابتداءً من الامكنة الصغرى والكبرى المألوفة وانتهاءً بالمكان المطلق الكون "(8) ، فهو يمثل " حضوراً متميزاً في النص الروائي ، لأننا نفهم من خلاله سلوك الفرد وموقفه الانفعالي الذي يعبر عن الحالات الانفعالية



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

للمكان ، ليكون حصيلة للتفاعل بين اشاراته المدركة في المجتمع وبين النقاد الى عمق التجربة المكانية " (9).

وقد خضع المكان لتعريفات عدة منها على سبيل المثال لا الحصر إذ يعرفه غاستون باشلار هو " ما عيش فيه لا بشكل وضعي بل بكل ما للخيال من تميز ، وهو بشكل خاص في الغالب مركز اجتذاب دائم" (10).

اما الآن روب جرييه فيطلق عليه " بالقضاء التخيلي الذي بصيغة الروائي من كلمات وبصيغة كإطار تجري فيه الأحداث" (11)

في حين شارل كريفل يعد المكان " هو الذي يضيف على التخيل مظهر الحقيقة" (12) ، اما يوري لوتمان فيعده " مجموعة من الاشياء المتجانسة من الظواهر او الحالات او الوظائف او الاشكال المتغيرة ، تقوم بينها علاقات شبيهة بالعلاقات المكانية المألوفة والعادية مثل الاتصال" (13).

اما سيزا قاسم فتجده انه " الاطار الذي تجري فيه الاحداث" (14) ، وهناك من يعده " ذات ابعاد هندسية او طبوغرافية تحكمها المقاييس والحجوم" (15).

وللمكان في العمل الروائي اهمية اذ يشكل " المكان اللفظي المتخيل اي المكان الذي صنعه اللغة انصياحاً لأغراض التخيل الروائي وحاجاته" (16) ، ويمكن ان يمثل " الصورة الفنية التي تذكرنا او تبعث فينا ذكريات بيت الطفولة" (17) ، كما انه يتخذ اشكالاً ويتضمن معانٍ عديدة بل انه قد يكون في بعض الاحيان هو الهدف من وجود العمل كله" (18).

والمكان " ليس عنصراً زائداً في الرواية ، فهو يتخذ اشكالاً ويتضمن معاني عديدة ، بل انه قد يكون في بعض الاحيان هو الهدف من وجود العمل كله" (19) ، وتارة يصبح " الارضية التي تشد جزئيات العمل كله" (20) ، لانه " يمثل مسرح الأحداث والهواجس التي تصنعها الذاكرة



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

التاريخية" (21) ، لذا فعليه لابد ان يكون المكان في الرواية " عاملاً ، فعلاً ، وبناءً فيها" (22) لانه " يبقى مع الانسان ويلازمه مهما ابتعد عنه" (23) ، فهو " الحاضنة الاستيعابية والاطار العام الذي تتحرك فيه الشخصيات وتتفاعل معه" (24) ، لان " مهمة الاساسية هي التنظيم الدرامي للأحداث" (25)

مما نجد الاشارة اليه ان المكان في الرواية " ليس هو المكان الطبيعي او الموضوعي وانما هو مكان يختلف المؤلف في النص الروائي عن طريق الكلمات ويجعل منه شيئاً خيالياً" (26) ، فهو يمثل : مرتكزاً اصيلاً ترعاه الذاكرة" (27) .

مما سبق يتضح انه " ادراك الانسان منذ القدم الدور المتميز للمكان وعلاقته بوجوده" (28) اذ لا يمكن " ان تتصور اية لخطة معينة في الوجود دون ان نضعها في سياقها المكاني" (29) ، اذ " يستحيل الفن بدونه ان يسمى فناً" (30) .

ومجمل القول فإن المكان هو : الامتداد الواقعي الخيالي الذي تحيا فيه الاشياء والكائنات وترتبط فيما بينه و بينهم وعلاقات متداخلة فيها التأصيل والتمكن لحد يستحيل معه الانفكاك عنه او نسيانه بأي حالٍ من الاحوال" (31) ، فهو يمكن ان يعد " نوعاً من القدر" (32) .

يشكل المكان في الرواية التقليدية عنصراً زائداً اذ انصب اهتمامهم نحو الزمان الا ان هذا الاتجاه اتخذ منحىً اخر بمجيء" مدرسة الان ورب جريبه ونفت هذا التصور وحطمت الزمان كمقياس لمغزى الحياة وأحلت المكان محل الزمان لان وجود الاشياء في المكان اوضح وأرسخ من وجودها في الزمان" (33) ، اما في " الجانب البنيوي او الوظيفية البنيوية للمكان الروائي بوصفة مكوناً فاعلاً في بنية الرواية يتأثر ويؤثر في المكونات الاخرى مثل الشخصيات والحدث" (34) .

اما رواية تيار الوعي فأخذت " تضيق ملامح المكان او تغيب ملامحه حتى ضاق المكان يضيق المجال النفسي" (35) .



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

وقد خضع المكان الى تقسيمات عدة ، ففي " القصص الشعبية استتبط بروب ثلاثة أطر مكانية : المكان الاصل ، والمكان الذي يحدث فيه الاطار الترشيحي ، والمكان الذي يحدث فيه الانجاز او الاختيار الرئيس " (36).

اما غالب هلسا فقسم المكان الى :

1- المكان المجازي : وهذا النوع من الامكنة نجده في رواية الاحداث المتتالية ، ويكون فيها المكان مسرحاً وساحة للحدث ومكماً لها .

2- المكان الهندسي : وهنا يكون عرض الامكنة الخارجية التي تعني الرواية بوصفها بكل دقة وحياد.

3- المكان كتجربة معاشه : وهو ما له علاقة بأحياء ذكرى من ذكريات الملتقى ، او تجربة عاشها ، وهو المكان الذي يترك اثراً في نفس المتلقي.

4- المكان المعادي : وهو عكس المكان الاليف ، فهو مكان معادي ، مثل الغربة والسجن (37).
اما سيزا قاسم مقسمة الى اربعة انواع من الاماكن التي حددها الباحثان مول ورومر بحسب السلطة التي تخضع لها وهي :

أ- عندي : وهو المكان الذي يمارس فيه الانسان سلطته فيه ، ويشعر فيه بالدفء والحرية والاستقلالية.

ب- عند الاخرين : وهو عكس الاول ، لان الانسان خاضع فيه لصاحب المكان ، فهو ضيف ، وبالتالي يجب ان يكون سلوكه مقيداً بما هو مقبول عند الاخرين.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

5- الاماكن العامة : وهذه الاماكن ليست ملكاً شخصياً لاحد ، وانا هي تابعة للسلطة العامة ، ولذلك يجب ان يتلاءم سلوك الشخصيات وهذه الاماكن ، بمعنى ان تلبس الشخصية قناعاً اجتماعياً.

6- المكان اللامتناهي : ويكون هذا المكان ، عادة خالياً من الناس ، مثل الارض المشاع ، الصحراء ، الغابات ، البحار ، وتكون سلطة الدولة ضعيفة فيها⁽³⁸⁾ (*).

وستعمد الباحثة على المكان الاليف والمعادي لانه يتناسب وطبيعة الروايات الخاضعة للدرس والتحليل.

المكان الاليف : هو " كل مكان عشنا فيه وشعرنا بالدفء والحماية بحيث يشكل هذا المكان مادة لذكرياتنا"⁽³⁹⁾ ، إذ يولد فيه " الطمأنينة والامان والسلام "⁽⁴⁰⁾ ، ومن الجدير بالذكر ان البيت هو " اولاً وقبل كل شيء كيان هندسي ، انه معاين ملموس بشكل واقعي ، ومصنوع في قوالب صلبة تؤلف هيكلًا متماسكاً"⁽⁴¹⁾ ، ومما يجب ذكره ان " الانتماء الى المكان هو الذي يحدد طبيعة العلاقة بالمكان من ناحية الغربة والالفة ، فالمكان الاصلي هو المكان بالنسبة للشخصية"⁽⁴²⁾.

فنطالع في رواية (لحظات لا غير) حب البطل لبيت جدته والده امه اذ يشكل لديه الوطن الاليف " كنت ارى في زواج والدي خيانة لأمي وتعاطفي مع زوجته كان سيجعل مني خائناً انا ايضاً ، كنت اتعمد المشاجرة مع الجميع حتى اطرد من البيت لأذهب عند جدتي (من جهة امي) التي كانت تساندني بالطبع ، لكنها توفيت بدورها وأنا في الرابعة عشر من عمري ، ولم يعد لي بيت يأوي غضي "⁽⁴³⁾.

فنوه البطل برحيل الجدة افتقد البيت الذي يأويه عند غضبه ويحتمي به ليدخل الى قلبه الطمأنينة والراحة.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

وتارة يشكل البيت المكان الذي يجمع الجنسين حتى في مرضه وألمه فيصبح البيت هو من يشاطرهم الهمم " اصبح متوتراً طوال الوقت ، يردد كطفل يفقد غرفته ولعبة " اريد العودة الى البيت" اقترحت على طبيعة المعالج الدكتور كريم الاشقر ان اخذه الى البيت واعتني به بنفسه" (44).

وربما جزء من البيت يمثل مكاناً يشعر البطل بالفه وطمأنينة منها السرير " تمددت على السرير اعيد قراءة القصيدة دون كلل .. حتى استحوذ علي النوم.

استيقظت مع الفجر ، النور لا يزال مشتعلاً بالغرفة وقصيدته فوق صدري ، وانا لا اعلم ان كنت احلم ام ان طيفه كان فعلاً هناك : كان بوسامته المعتادة ، يرودني ، حاضناً جسدي بين ذراعيه ويهمس في اذني : " اکتبي كما للاموات .. لتزدادي حياة " (45).

ويمكن ان يشكل الصالون الادبي مكاناً اليفاً فصالون ثريا شكل لادريس الهاماً له وهي تمثل حضناً اليفاً له اذ " يرجع لها الفضل في جعل اسمه بيرق في سماء الشعر نتيجة اتقانها للماركتيغ الثقافي ، فقد جعلت من بيتها صالوناً للأدب والادباء " (46).

اما بيت الطفولة قلة وقع في شخصية البطل الشبح في رواية " الحق في الرحيل " اذ يقول : " اجوب اركان البيت .. تستوقفني بصالة الجلوس صور ، بالأبيض والاسود ، مازالت تحرس الجدار.

صور زفافي بريعة ، صورة لوالدي بجلباب ابيض وطربوش احمر وصورة لوالدتي وهي تحمل الطاهر بين يديها .. ثم صورة باهتة لي مع صلاح ونخن نصطاد السمك ، تعيدني ابتسامته التي تشع من الصورة الى سنوات حين كان محط اعجاب زميلات ربيعة في الثانوية... استيقظت من افكاري واتجهت نحو نافذة الصالة افتحها لأهوي الفضاء مشهد نعش والدتي وهو يغادر الصالة" (47).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

فهنا علمت الكاتبة على ان " النقطة الاساسية التي ينطلق منها المؤلف هي ان البيت القديم بيت الطفولة هو مكان الالفه ومركز تكيف الخيال ، وعندما تبتعد عنه تظل دائماً تستعيد ذكره وتسقط على الكثير من مظاهر الحياة المادية ، وذلك الاحساس بالجمالية والامن اللذين كانا يوفرهما لنا البيت القديم " (48)، لانه يحمل في طياته " صفة الالفه وانبعثت الدفء العاطفي " (49)

لا يشترط في المكان الاليف ان تمثل البيت فحسب ، احياناً حضان الحبيبة يمثل المواطن الاليف الذي تشعر فيه الشخصية بالانتماء (هنا) زوجة ادريس في رواية " الملهمات " تمثل الاستقرار والدفء والحنان للإدريس يقول: " هنا ، مثلاً كانت اساسية لكونها تمثل الاستقرار " (50).

اما زينة فهي تمثل لإدريس ايضاً موطناً اليافاً محبباً الى قلبه لانها تشعره بذاته " اعادتني زينة لجوهر الانسان في ، وبقدر ما أعطتني كامراً ، بقدر ما اعطيت الكتابة اثناء علاقتنا ، ان صح التعبير لانها لم تجعلني يوماً احس بأن لنا علاقة بمعنى الارتباط الذي يكبك بشيء " (51).

ويمكن ان يتحول الحضان لاسيما حضان الام الى مكان للراحة والطمأنينة ، ويتجلى ذلك في رواية (لخطات لا غير) الدكتوراه اسماء ترمي في حضان والدتها بعد فترة جهد وتعب.

" تذكرت والدتي ، لا شك انها تنتظرنني لتناول الغداء ، أحسست نحوها بفيض من الامتنان.

فلت بجديّة يتوارى خلفها انفعالي :

- انتهت الحصة ، موعداً يوم الخميس المقبل

قبلت والدتي بحرارة ... حضنتها ... حضنت الجسد النحيل " (52)

أما (وحيد) في الرواية ذاتها فيجعل من حضان امه الشمس التي يستمد منها النور.

" شظايا الشمس "



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

عن اية شمس ياترى تتحدث ؟ وكيف تتشظى الشمس ؟

قال عن امه : " كانت الشمس التي تداعب وجهي كل صباح ولا تغرب قبل ان انام " (53)

وتارة يشعرك السرير بألفة والشعور بالراحة فالبرغم من هذا الحيز المكاني الا انه منحها العلاقة الحميمة والتي تبعتها عن الخوف والقلق اذ تقول :

" تحق علي عينيك ، بجوارحك وتتحسن كثافة هذا السواد الذي يخرج من النص لیتسرب الى نفسك انت القارئ المتشبهت بدفء سرير مريح حيث تداري ازماتك الوجودية بعيداً عن البؤس الحقيقي للوجود " (54) ، اذ لا يمكن " لوجود رواية تجري جميع حوادثها في مكان واحد منفرد " (55).

ولقد كان للمطبخ حضور كبير في روايتها (الحق في الرحيل) ، فالشيق اسلان عشقت المطبخ وهو المكان الوحيد الذي تتلذذ فيه اذ تقول " ركن واحد كنت ارتاح فيه : هو المطبخ الذي كنت محرومة من ولوجه في حياتها ، لانها لم تكن تتحمل ان المس شيئاً او ان اغير شيئاً من مكانه.

اصبح المطبخ بعدها ، بالنسبة الي ، مثل مختبر اجرّب فيه كل شيء بحرية وفوضى شاملة ، اشتريت كتب الطبخ وبدأت اجرّب اطباقاً اضيف اليها تنويعات من ابتكاري " (56).

وتارة يشكل النظر الى وجه شخص تحبه يمثل ألفة له كما هو حال صلاح وهو يعيش النظر الى وجه شقيقته (ربيعة) .

" بعد اسابيع معدودة ، سمحت له زينب أن يأخذها بين ذراعيه ، لتتفرغ هي لأعمال البيت ، فبدأ يقضي ساعات في تأمل وجهها الملائكي الصغير ، يضحك لضحكها ويبكي حزناً لبكائها ، يطعمها الحليب بالرضاعة ويغير حفاظاتها .. كانت دميته المحببة وعالمه السحري " (57).



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

اما الغرفة التي كانت تقطنها اسلان بعد ان انتابها المرض فهي تصبح مكاناً اليافاً بعد ان يحقق زوجها طلبها وهو (الموت الرحيم) إذ يطالعا
" ولجت الغرفة فاستقبلتني العتمة .

لماذا لم تشعل النور مع ان الزر في متناول يدها ؟

اشعلت النور واذا بي اجدها في وضعية من حاول النهوض ولم يستطع . فاللحاف على الارض ، وجسمها النحيل شبه عارٍ في عرض السرير .. وقوارير التوابل مبعثرة فوق الفراش... حملتها كطفلة بين ذراعي ، وكان جسدها المرتجف اخف من ريشة .. نظرت الي ودمعة متوسلة تكاد تدميني.

- اهدئي حبيتي .. سوف اقدم على ما ترغبين به دعيني قليلاً ان اعانقك بكل قوتي .

ابتسمت لي تلك الابتسامة المضيئة التي غادرتها منذ شهور

ثمة ابتسامات تذبج

كان ذلك آخر عناق لنا قبل ان اساعدها على الرحيل في هدوء وسكينة "(58) (**).

ولا بد من الاشارة الى حقيقة مفادها " ان المكان حقيقة معاشة : ويؤثر في البشر بنفس القدر الذي يؤثرون فيه ، فلا يوجد مكان فارغ او سلبي ويحمل المكان في طياته قيماً تنتج من التنظيم المعماري كما تنتج من التوظيف الاجتماعي فيفرض كل مكان سلوكاً خاصاً على الناس الذين يلجؤون اليه والطريقة التي يدرك بها المكان فتضيفي عليه دلالات خاصة ... "(59).

المكان المعادي : وهو " المضاد للمكان الأليف ، ولعل توق الذات الى المكان الاليف كان

نتيجة " لوجود المكان المضاد " (60)



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ان المكان اصبح معادياً لانه يشعر الشخصية " بالعداء بوصفه مكاناً مفارقاً للحرية ، لذا يشكل هذا العداء ، اذ يتمظهر في تكوينه الاجبار على المكوث فيه" (61) ، لان " معالجة المبدع للمكان معالجة حدسية اي لا شعورية ، فهو وعاء حسي يعمد فيه الروائي الى اسقاط ما في الذات من كوامن ، فتعددت المصطلحات وبالتالي المفاهيم حول المكان الروائي" (62)، اذ ان المكان المعادي هو " المكان الذي تشعر الشخصيات تجاهه بالكراهية والعداء ، او بالضيق وعدم الامان" (63).

ف (عمر) في رواية (الملهمات) له غرفة يمارس فيها الحب فشكلت هذه الغرفة لدى (أمينة) زوجته مكاناً معادياً لانه اشعرها بالضيق والنفور منه.

" على يمين الكانتور ، باب تعضني الى غرفة نوم بسرير عريض ومكتب صغير و دولاب ، فتحت الدولاب بيد رعشى لتجد بعض الثياب الداخلية النسائية ، البطانيات مبعثرة فوق السرير كان احداً غادره لتوه ، وتفضي غرفة النوم مباشرة الى الحمام ، مناشف ملقاة على ارضيته. عادت امينة الى غرفة النوم لتتفحص السرير" (64).

اما في رواية " الحق في الرحيل " فتسترجع اسلان علاقتها مع امها (يامنة) وعلاقتها مع البيت ايضاً اذ شكل لها مكاناً معادياً لانها لم تشعر بالانتماء والحب لهما فاصبح البيت سجناً لها ، اما حزن الام فلم يكن المكان المحبب الى اسلان.

" حزنت كثيراً على موت يامنة رغم اننا لم نكن قريبتان من بعضنا ، ولا استطعت يوماً ان احبها كأم او ان تحبني هي كأبنة ... سجن يا منة المرضي جعلتي حتى بعد رحيلها لا اطيق البقاء في البيت" (65).

وتارة يشكل البحر مكاناً معادياً لانه افقده ابن خاله (خالد) ، فيشرح لنا من خلال الاسترجاع وجعه وألمه من البحر الذي خلق له الاوجاع " لن انسى ما حبيت مأم خالد وانا ابكي



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

، وامه مغمى عليها من شدة الحزن ، وكلما مر خالي بجواري الا و صفعني ، ظلت لسنوات احس على خدي وقع تلك الصفعات التي جعلتني اعزف عن البحر" (66).

وتارة تشعر الشخصية بألفة المكان ثم يتحول تدريجياً الى مكان معادي لان المكان ولد لديها نفوراً و وشيخاً في داخل الشخصية ، فها هي (ربعة) في رواية الحق في الرحيل من خلال استرجاع (الكاتب الشبح) لقصتها فالرباط مدينة سياحية جميلة ذهبت مع (صلاح) شقيقها للسياحة وكانت أليفة لها ، الا انها تحولت الى مكان معادٍ لانها استيحت فيها عذريتها،

" طلب صلاح من والده ان تكون هديته لربعة جولة في الرباط ، وسوف يعرفها على معالم المدينة ... وافق والدهما على فكرة السفر التي تحمست لها ربعة ، على ان لا يتعدى غيابهما يومين ... ، عادت ربعة من الرباط بوجه شاحب جعل والدتها تتشغل على صحتها" (67).

" وهنا اخبرتني ربعة بتفاصيل ما حصل بينها وبين صلاح خلال الليلة التي قضياها معاً في مدينة الرباط" (68) (**).

اما في رواية (لحظات لا غير) فتصف البطلة الغرفة التي فقدت فيها أمومتها، فكانت اشبه السجن الاجباري الخانق للبطلة : " كانت امنيتي لسنوات ان اكون فخورة بثديين عطوفين وانا ارضع طفلي على نحو استعراضي ، امام المأى ، كما تفعل النساء البدويات بكل عفوية.

اجهض املي بعد عملية لإجهاض التي اجبروني عليها زوجي السابق الذي اصر كرجل عملي على اسقاطه لان الوقت غير مناسب.

تحت عملية الاجهاض في سرية تامة من طرف صديق له متدرب بقسم امراض النساء في ظروف سيئة خلقت مضاعفات تسببت في عقم مكتسب" (69).

ومن الجدير بالذكر ان هذا النص لم تجعل من المكان الذي تحقق فيه الاجهاض المعادي فحسب ، وانما جعلت من زوجها والطبيب الذي اجري لها العملية بالمعادي ، وهنا حققت الهيمنة الذكورية.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

الرواية ذاتها فتجد الكاتبة تعرج على ثيمة مهمة من خلال بطلات الرواية فتسترجع احدى البطلات سبب طلاقها من زوجها " باحت لي احدى صديقاتي مرة وانا اسألها عن سبب طلاقها من زوج عاشت معه خمس عشرة سنة وانجبت منه ثلاثة اطفال ، انها قد ضبطته مع صديق له في وضع مشبوه بغرفة نومها ، وانها تمننت ساعتها لو ضبطته مع انثى .. وما استطاعت ان تسامحه وتستمر معه .. لكنها شعرت ان خيانتها لم تكن لها وخدها فقط بل كانت خيانة لكل نساء العالم.. وكان عليها ان ترد كرامة واعتبار كل النساء عبر التاريخ" (70)

اما الحاجة الضاوية في الرواية ذاتها فتسترجع مأساتها والبيت الذي اوها وارغمها على فعل اشياء غير مرغوب بها " وجدت نفسها بمحض الصدفة وسط هذا العالم المغربي بعد ان هربت من زوج عجوزاً ارغمها والدها على الاقتران به ، وهي لم تبلغ بعد الرابعة عشر من عمرها ، أونها امرأة كانت عابرة مع جماعة بسيارة ، وقد وجدتها ليلاً على حافة الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة برشيد ، وهي تبكي ، ولا تدري ما تفعل بحريتها ، عرضت عليها ان تشتغل عندها كخدمة ، ولكن جمال الضاوية وخفة روحها سرعان ما اقنعا وليه نعمتها بضمها الى فرقتها الفنية ، وهكذا اصبحت الضاوية التي اكتشفت في غفلة منها ان لها مواهب في الرقص والغناء ، من الشيوخ المشهورات" (71).

واحياناً تكون اماكن عتبة تشكل اماكن أليفة او معادية ، فمكان التظاهر تشكل الى إدريس مكانه أليفاً لانه استعاد علاقته مع ياسمين " كان ذلك خلال تظاهرة ثقافية .. لاحظكم زادتها الشهرة جمالاً وثقة بالنفس ، ولم يستطع كبح نفسه من اظهار رغبته في ان يستعيد معها لحظات حبهما المحمومة" (72).

اما لقاء (اسماء) مع (وحيد) في المطعم فشكل مكاناً أليفاً لأنها شعرت بنشوة حقيقية ولحظات جميلة " وقف متلأ على ابتسامة اسقطت اخر درع لدي.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

صافحتني بحرارة ، شكرني على حضوري ، دعاني للجلوس .. قبل ان ارد على ابتسامته ، او ربما فعلت.

جاءت النادلة ، توجهت اليه كزبون مألوف ، مناديه اياه باسمه " بماذا يأمر الاستاذ وحيد؟"

اتجه نحوي :

- اسماء ماذا تطلب ؟

نطق اسمي كما لو كنا اصدقاء من زمن سحيق " (73)

واحيانا تعرج الكاتبة على اماكن سياحية من ذكرها في روايتها وهي تجعل من شخصيتها تشعر بنشوة في هذه الامكنة ففي رواية (لحظات لا غير) تستمع بإحدى المراكب التي تدعى بـ " بمراكب الذبابة " وهي تعبر السين في جولة تعريفية بتاريخ باريس عبر مآثرها ، كسائحة تحترم دورها انصت بإمعان الى شرح المرشدة.

كل الحضارات العظيمة بنيت على ضفاف الانهار الكبيرة مثل النيل وغيره .. انها كانت منبعاً للحياة كما كانت مقابر مائية.. حقاً ، الاشياء التي تصنع عظمة الانسان هي نفسها التي تقبره⁽⁷⁴⁾ ، وفي الرواية ذاتها تعرفنا على مقبرة (مونبارناس) التي ككل متاحف باريس لا تخلو من ابداع القبور مرصعة بالرخام .. بالورود .. وبصور اصحابها .. صور كل الاعمار تذكرك ان الموت لا عمر له⁽⁷⁵⁾ ، وتستمر في تفصيل المكان فتشغل مساحة سردية من الرواية (***) .

ومن الملاحظ ان الروائية تعتمد في كتاباتها على تسمية الاماكن الحقيقية وهي عملية يلجأ اليها الكاتب لانها من " مقتضيات الايهام الفني وشد القارئ الى النص بمنح الروايات صفة الواقعية"⁽⁷⁶⁾ ، ولا بد من التويه الى ان المكان لا يمكن ان يتحقق الا اذا ارتبط بغيره من العناصر اذ يمثل " كائناً حياً واحداً وغير منقطع مثل كل جهاز عضوي اخر.. تعيش بالضبط



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

اذا ما ظهر في كل جزء منها شيء ما من جملة الاجزاء الاخرى⁽⁷⁷⁾، ومنها الشخصيات فهو يمثل " مكان تطور شخصياتها "⁽⁷⁸⁾، فيشكل المكان عنصراً أساسياً في تشكيل بنية الشخصيات كما انه لا يتشكل الا من خلال اختراق هذه الشخصيات له وظهورها فيه بمميزات والاحداث التي تقوم بها فيه "⁽⁷⁹⁾، فضلاً عن ذلك " فالمكان يواصل الاحساس بمغزى الحياة "⁽⁸⁰⁾.

ان الشخصيات في رواية فاتحة مرشيد كانت متفاعلة مع المكان اذ جعلت منه في " تأثير متبادل بين الشخصية والمكان الذي تعيش فيه او البيئة التي تحيط بها "⁽⁸¹⁾، ويمكن القول : " ان بين الانسان امتداد له ، فاذا وصفت البيت فقد وصفت الانسان "⁽⁸²⁾، فنجد ان اغلب شخصياتها كانت على علاقة وطيدة مع المكان ويمكن ان تستشف ذلك من خلال النصوص التي سردناها انفاً ، ويمكن ان يكون المكان معادياً الا انه يتحول الى اليف لانه الشخصية بدأت تتفاعل معه وتشعر بالانتماء اليه ف (وحيد) في رواية (الحق في الرحيل) لم يشعر بالرغبة بالذهاب الى حقل رأس السنة لان المكان لم يشعره بالراحة والاطمئنان ، وبعد ان تعرف على اسلان بطل الرواية تحول المكان الى اليف لانه بدأ يضي عليه الراحة والانتماء .

كان ذلك في احدى الليالي الكثيرة من ليالي لندن ، حيث الضباب هو الوفي الوحيد في زمن الخيانات .. كان العالم من حولي يحتفل بقدوم سنة جديدة وكنت انا انعى سنة مضت كيلا تعود.

كنا ضيوفاً على مدير الجريدة العربية التي اعلم بها ، الاستاذ خزعل ، وهو عراقي الاصل ، اراد ان يكون الفرحة عربياً فاستدعى اصداقاه وصديقاته ممثلي وممثلات الاقطار العربية قدمنا الاستاذ خزعل لبعضنا وهي تهيب علينا في فستان احمر كنسمة دافئة.

- اسلان او بالأصح الشاف اسلان "⁽⁸³⁾.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

اما المقهى في رواية (مخالِب المتعة) مكان غير محبب للشخصية ، لانه يمثل خيبته وعدم قدرته على العمل ، اذ يمثل مكاناً للهروب من واقع الحال المفروض عليه ، فبالرغم من انه يلجأ اليه الا ان الشخصية لا تشعر بالانتماء له.

" كعادتي اجلس في زاوية من المقهى بعيداً عن عيون المارة ، اتحسس جيبي ، اطمئن على وجود ثمن قهوة وسيجارتين بالتنقيط ، وحرور تدسه اختي كل صباح في جيب بنطلوني ، تقادياً لأحراجي ، قبل ان تذهب الى صالون الحلاقة حيث تعمل في التجميل" (84).

علاقة المكان بالزمان :

يرتبط المكان بالزمان ارتباطاً وثيقاً ، اذ لا يمكن ان نتخيل المكان من دون ان تحده حدود الزمان والعكس صحيح اذ ان المكان هو " احد اشكال الوجود الذي يفترض وجود الزمان الذي لا يكتمل معناه ولا يتحقق فعله الا من خلال ظهوره في الانسان والطبيعة ، ولكي يظهر الزمان اثاره لا يمكن ان يجري في الفراغ لا بدله من مكان يجري فيه ولهذا يعد المكان العنصر الحيوي للزمان" (85).

فمن خلال الاسترجاع يأخذنا بطل رواية (لحظات لا غير) الى زمن الماضي ويحدد السيارة مكان الحادث فتولد هنا حركة ساخبة يقول : " ودعت طفولتي في العاشرة من عمري عند وفاة والدتي اثر الحادث الفظيع".

لا زلت اسمع صراخها وهي تردد دون انقطاع : احذر احذر .. أتت سكران ، وحيد معنا وهو يقهقه بطريقة هستيرية ويتلاعب بالمقود ويسرع .. ويسرع كهارب يجذبه الضياع.

ويقول " يالك من امرأة مزعجة .. تمتعي بالسرعة .. ما احلى الانطلاق "

فقد السيطرة على السيارة وامتزج صراخنا يدوي الاصطدام مع شاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

فتحت عيني على بياض غرفة المستشفى .. تؤلمني كل ذرة من جسدي وساقى اليمين في الجص.

ناديت : ماما .. ماما ..

لماذا لم أمت ساعتها ؟ لماذا لم امت بدلاً منها ؟

أه كم تمنيت موتي يومها " (86)

فتولد من خلال هذا النص حركة تتجسد بالفعلين (قهقهة ، صراخ).

ومن خلال الحذف ايضاً تتولد علاقة المكان بالزمن فتجسد برواية (الملهمات) ، اذ تتحدث البطلة مع نفسها قائلة :

" امضينا ثلاثين عاماً بثيابنا ، بأقنعتنا ، ، واحداً جنب الآخر ، زوجين مثاليين ، لا جدال ولا مشاجرة.. " (87)

الخاتمة :

وبعد الانتهاء من البحث توصل الباحث الى النتائج الآتية :

1- استندت الكاتبة في روايتها على الامكنة الحقيقية اذ منحتها مسمياتها الحقيقية.

2- اعتمدت الروائية على المجل في ذكر الاماكن ولم تعتمد على التفصيل.

3- ارتبطت الامكنة بالشخصية ارتباطاً وثيقاً ، فكانت علاقة الشخصية علاقة وطيدة.

4- انقسم المكان في الروايات الى المكان الاليف والمكان المعادي ومن الممكن ان يتحول المكان الاليف الى معادي والعكس صحيح.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

5- اما العلاقة الوثيقة التي لمسناها من خلال النصوص الروائية بين المكان والزمان فان اغلب رواياتها اعتمدت على تقنيتي الاسترجاع والحذف

الهوامش :

- (1) لسان العرب ، ابن منظور ، مج 6 ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 1997 ، 83
- (2) تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ، تج : علي بشيوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ط، 1994 ، 34
- (3) المعجم الوسيط ، محمد علي علوية ومجموعة من المعجمين ، مجموع اللغة العربية ، مطابع الاوفست ، مصر ، 1985 ، مج 2 ، 1383
- (4) مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر الرازي ، تخريج وتعليق د. مصطفى ديب البغا ، اليمامة للطباعة والنشر ، السعودية ، ط2 ، 1987 ، 370.
- (5) جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة (حكاية بحار الدقل المرفأ البعيد) ، معدي عبيدي ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ط1 ، 2011 ، 27 نقلا عن معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، ايوب بن موسى حسيني ، تر : عدنان درويش ، محمد المصري ، دمشق ، وزارة الثقافة ، ج2 ، 1981 ، 223
- (6) تهذيب اللغة ، ابن منصور محمد بن احمد الازهري ، تر: علي حسن هلالي ، ج1 ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، د.ت ، مادة مكن ، 292.
- (7) الانتقاءات المكانية في رواية عابر سبيل ، احلام مستغانمي ، بن اعراب سهيلة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجزائر ، 2015 ، 7
- (8) قضايا المكان الروائي في الادب المعاصر ، صلاح صالح ، دار شرقيات للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1997 ، 15.
- (9) المكان ودلالاته في الرواية المغاربية المعاصرة ، عجوج فاطمة الزهراء ، اطروحة دكتوراه ، جامعة صلاحي لياس ، الجزائر ، 2018 ، ب
- (10) جماليات المكان ، غاستون باشلار ، تر : غالب هلسا ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1988 ، 179.
- (11) نحو رواية جديدة ، الان روب جرييه ، تر : مصطفى ابراهيم ، دار المعارف ، مصر ، د.ت ، 134.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- (12) الفضاء الروائي ، جبرار جينيت واخرون ، تر: عبد الرحيم حزل ، افريقيا الشرق ، المغرب ، 2002 ، 137.
- (13) مشكلة المكان الفتي (المكان والدلالة) ، يوري لوتمان ، تر : سيزا قاسم ، مجلة ألف ، ع 6 ، 1986 ، 89.
- (14) بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، سيزا قاسم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1984 ، 77.
- (15) جماليات المكان ، اعتدال عثمان ، مجلة الاقلام ، بغداد ، ع 2 ، 1986 ، 76.
- (16) بناء الرواية العربية السورية ، سمر روعي الفيصل ، اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ، 1995 ، 261.
- (17) غاستون باشلار ، جماليات الصورة ، غادة الامام ، التنوير للطباعة والنشر ، لبنان ، ط 1 ، 2010 ، 290.
- (18) بنية الشكل الروائي الفضاء ، الزمن ، الشخصية ، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الدار البيضاء ، 1990 ، 33.
- (19) بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، 33.
- (20) دراسة في فن الرواية العراقية ، ياسين النصير ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1980 ، 6.
- (21) جماليات المكان في القصة القصيرة الجزائرية ، احمد طالب ، دار العرب للنشر والتوزيع ، وهران ، 50.
- (22) المكان في النص المسرحي ، منصور نعمان نجم الدليمي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط 1 ، 1999 ، 15.
- (23) جماليات المكان في قصص سعيد حوارنيه ، محبوبة مجدي احمد آباد ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، دت ، 2011 ، 25.
- (24) المكان في قصص حكمت صالح ، د. نبهان حسون السعدون ، دراسات موصلية ، ع 42 ، 2014 ، 109 ، نقلاً عن جماليات التشكيل الروائي دراسة في الملحمة الروائية ، مدادات الشرق لنبييل سليمان ، د. محمد صابر عبيد ، د. سوسن البياتي ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، اللاذقية ، ط 1 ، 2001 ، 229.
- (25) بنية الشكل الروائي (الفضاء ، الزمن ، الشخصية) ، حسن بحراوي ، 30.
- (26) بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ ، بدري عثمان ، دار الحداثة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط 1 ، 1986 ، 94.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- (27) سيمياء المكان في شعر محمود درويش ، د. حسن كاظم الجنابي ، الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط1 ، 2016 ، 124.
- (28) الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا ، د. ابراهيم جنداوي ، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، 1990 ، 149.
- (29) نشوء الرواية ، ايات واط ، ت: عبد الكريم محفوظ ، وزارة الثقافة السورية ، دمشق ، 1991 ، 29
- (30) الرواية المكان ، ياسين النصير ، سلسلة الموسوعة الصغيرة ، 57 ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1980 ، 15.
- (31) جماليات المكان في شعر تميم البرغوثي ، جيهان عوض ابو لعمرين ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم ، جامعة قطر ، 2013 ، 17.
- (32) الرواية العربية واقع وآفاق (ابحاث ومناقشات) ملتقى الرواية العربية بالغرب ، دار ابن رشد ، بيروت ، 1981 ، 212.
- (33) نحو رواية جديدة ، الآن روب غربية ، 9.
- (34) تجليات المكان في رواية " اشباح المدنية المقتولة " لبشير المفتي ، كريمة سمار ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب واللغات ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، 2014 ، 29 ، نقلاً عن بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي ، 30. بحوث والدراسات
- (35) قص الحداثة ، نبيلة ابراهيم ، مجلة فصول ، مج 6 ، ع4 ، القاهرة ، يوليو- اغسطس ، 1986 ، 96.
- (36) مدخل الى نظرية القصة (تحليلاً وتطبيقاً) سمير المزروفي جميل شاكر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، غداد، 1986 ، 58 – 59.
- (37) شعرية الخطاب السردي ، محمد عزام ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2005 ، دبت ، 67 – 68.
- (38) بناء المكان في الخطاب السردي ، فؤاد احمد عزام ، المجمع 2 ، 2010
- Platform.almangal.com
- (*) وهناك انواع اخرى من الامكنة منها (المكان الرمزي ، المكان المركب ، المكان النفسي ، المكان الرحمي ، المكان الحسي ، المكان الفوتوغرافي) ، ينظر :جماليات المكان في الرواية العربية ، شكر النابلسي ، 17-18
- (39) البناء الفني في الرواية العربية في العراق ، د. شجاع مسلم العاني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2000 ، 199.
- (40) جماليات المكان ، نزار القباني ، اطيفاف مكى ، 45 ، جامعة البصرة .



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

Un.uobasrah.edu.iq

- (41) جماليات المكان ، غاستون باشلار ، ت: غالب هلسا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط3 ، 1987 ، 82
- (42) الخطاب السردي عند احلام مستغانمي ، احلام معمرى ، بورصة الكتب ، ط1 ، 2011 ، 52
- (43) لحظات لا غير ، فاتحة مرشيد ، المركز الثقافي العربي المغرب ، بيروت ، ط2 ، 2010 ، 20
- (44) م.ت ، 146
- (45) م.ت ، 174
- (46) الملهمات ، فاتحة مرشيد ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، بيروت ، ط1 ، 2011 ، 114،
- (47) الحق في الرحيل ، فاتحة مرشيد ، مركز الثقافي العربي ، المغرب ، بيروت ، ط1 ، 2013 ، 70
- (48) جماليات المكان ، غاستون باشلار ، 30
- (49) جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة (حكاية بحار الدقل المرفأ البعيد) ، مهدي عبيدا ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، 2011 ، د.ت ، 47.
- (50) الملهمات ، 56
- (51) م.ت ، 88
- (52) لحظات لا غير ، 12 - 13
- (53) م.ت ، 14
- (54) م.ت ، 15
- (55) بحوث في الرواية الجديدة ، ميشال بونور، تر : فري انطونيواس ، منشورت عويدات ، بيروت ، ط2 ، 1982 ، 61.
- (56) الحق في الرحيل ، 48
- (57) الحق في الرحيل ، 68
- (58) م.ت ، 19
- (**) للمزيد ينظر الحق في الرحيل ، (16 ، 21 ، 41 ، 99 ، 125) ، (الملهمات) ينظر (39- 42 - 50 - 72) ، (لحظات لا غير) ، (7 - 19 - 47 - 58 - 63) .
- (59) مشكلة المكان الفني ، يوري لوتمان ، ت : سيزا قاسم ، مجلة الف ، ع6 ، 1976 ، 83.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- (60) آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة (الرواية النوبية انموذجاً) ، د. مراد عبد الرحمن مبروك ، الهيئة العامة القصور ، ط1 ، 2000 ، 229.
- (61) تشكيل المكان في الخطاب السردى ، د. نبهان حسون السعدون ، دار غيداء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2015 ، 46
- (62) جماليات المكان في رواية اشباح المدينة المقتولة ، لبشير مفتي ، سهيلة حنون ، غانية فنعنتس ، رسالة ماجستير ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، بجاية ، الجزائر ، 2013 ، 46.
- (63) المكان المعادي في رواية (الجسور الزجاجية) البرهان الخطيب ، مروج حسين ، العالم ، 4 تشرين نوفمبر ، 2018 ، alaalem.com
- (64) الملهمات ، 95
- (65) الحق في الرحيل ، 48
- (66) م.ت ، 149
- (67) م.ت ، 75
- (68) م.ت ، 78
- (***) للمزيد ينظر المقطع التفصيلي التي اثرت الباحثة ان لا تذكره ، 78
- (69) لحظات لا غير ، 75
- (70) لحظات لا غير ، 29
- (71) م.ت ، 107
- (72) الملهمات ، 72
- (73) لحظات لا غير ، 93
- (74) م.ت ، 66
- (75) م.ت ، 67 - 68 - 69
- (****) للمزيد ينظر : لحظات لا غير 76 - 77 - 78
- (76) بناء الرواية العربية السورية ، 1980 - 1990 ، د. سمر روجي الفيصل ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 1995 ، 259.
- (77) العشرية ، تزقبطان تودوروف ، ت : شكري المنجوت ، ورجاء بن سلامة ، دار تويقال للنشر ، الدار البيضاء ، 1990 ، 26.
- (78) المكان وعلاقته بالشخصيات في " المستنقع " لحنا مينة ، عبد الرحمن الكياكي ، خاص ، ثقافات ، اغسطس ، 17 - 1 - 2016 ، thaqafat.com
- (79) مشكلة المكان الفني ، يوري لوتمان ، ت: سيزا قاسم ، مجلة الف (البلاغة المقارنة) ، القاهرة ، الجامعة الامريكية ، ع6 ، 1986 ، 83.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- (80) البناء الفني لرواية الحرف في العراق ، د عبد الله ابراهيم ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1994 ، 127 .
- (81) بنية الشكل الروائي ، حسن بحر اوي ، 30 .
- (82) م. ت ، 31
- (83) الحق في الرحيل ، 13 – 14
- (84) مخالب المتعة ، فاتحة مرشيد ، المركز الثقافي العربي المغرب ، بيروت ، ط2 ، 2010 ، 7 .
- (85) لبنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله ، احمد مرشد ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط1 ، 2005 ، 129 .
- (86) لحظات لا غير ، 11 - 12
- (87) الملهمات ،
- الروايات :

- الحق في الرحيل ، فاتحة مرشيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط1 ، 2013 .
- لحظات لا غير ، فاتحة مرشيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط2 ، 2010 ،
- الملهمات ، فاتحة مرشيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط1 ، 2011
- مخالب المتعة ، فاتحة مرشيد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط1 ، 2011 ،

المصادر والمراجع :

- آليات السرد في الرواية العربية المعاصرة (الرواية النوبية انموذجاً) ، د.مراد عبد الرحمن مبروك ، الهيئة العامة للقصور ، ط1 ، 2000 .



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- البناء الفني في الرواية العربية في العراق (الوصف وبناء المكان) ، د. شجاع مسلم العاني ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2000.
- بحوث في الرواية الجديدة ، ميشال بونور ، ت : فريد انطونيواس ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط2 ، 1982.
- بناء الرواية العربية السورية ، سمر روعي الفيصل ، اتحاد الكتاب العرب ، سوريا ، 1995.
- بناء الرواية ، سيزا قاسم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1984.
- البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله ، احمد مرشد ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، لبنان ، ط1 ، 2005.
- بنية الشكل الروائي (القضاء - الزمن - الشخصية) ، حسن بحراوي ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط2 ، 2009.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ، تج : علي بشيري ، دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ت ، 1994.
- تشكيل المكان في الخطاب السري ، د نبهان حسن السعدون ، دار غيداء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2015.
- تهذيب اللغة ، ابن منصور محمد بن احمد الازهري ، تج : علي حسن هلالي ، ج1 ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، د.ت.
- جماليات المكان ، غاستون باشلار ، تج: غالب هلسا ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1988.
- جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة (حكاية بحار ، الدقل لمرفأ البعيد) ، مهدي عبيدي ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ط1 ، 2011.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- جماليات المكان في القصة القصيرة الجزائرية ، احمد طالب ، دار العرب للنشر والتوزيع ، وهران .
- جماليات المكان في قصص سعيد حوارنية ، محبوبة محدي احمد آبادي ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، د.ت. ، 201 .
- الخطاب السردي عند احلام مستغانمي ، احلام معمري ، بورصة الكتب ، ط1 ، 2011 .
- دراسة في فن الرواية العراقية ، ياسين النصير ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1980 .
- الرواية والمكان ، ياسين النصير ، سلسلة الموسوعة الصغيرة ، 57 ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1980 .
- الرواية والمكان واقع وأفات (ابحاث ومناقشات) ، ملتقى الرواية العربية بالمغرب ، دار بن رشد ، بيروت ، 1981 .
- سيمياء المكان في شعر محمود درويش ، د. حسن كاظم الجنابي ، الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط1 ، 2016 .
- شعرية الخطاب السردي ، محمد عزام ، منشورات اتحاد الكتاب ، دمشق ، 2005 .
- غاستون باشلار جماليات الصورة ، غادة الامام ، دار التنوير للطباعة والنشر ، ط1 ، 2010 .
- الفضاء الروائي ، جبرار جينيت واخرون ، تر : عبد الرحيم حزل ، افريقيا الشرق ، المغرب ، 2002 .
- الفضاء الروائي عند جبرار ابراهيم جبرا ، د. ابراهيم حيداري ، رسالة دكتوراه ، كلية لاداب ، جامعة الموصل ، 1990 .
- قضايا المكان الروائي في الادب المعاصر ، صلاح صالح ، دار شرقيات للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1997 .



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- لسان العرب ، ابن منظور ، مج 6 ، طار صادر بيروت ، ط1 ، 1997.
- مختار الصحاح ، محمد بن اي بكر الرازي ، تعليق ، د. مصطفى ديب البخار ، اليمامة للطباعة والنشر ، السعودية ، ط2 ، 1987.
- مدخل الى نظرية القصة (تحليلاً وتطبيقاً) ، سمير المزروفي جميل شاكر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1986.
- المعجم الوسيط ، محمد علي علوية ومجموعة من المعجمين ، مجمع اللغة العربية ، مطبع لافست ، مصر ، مج 2 ، 1985.
- المكان في النص المسرحي ، منصور نعمان نجم الدليمي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، 1999.
- نحو رواية جديدة ، الان روب جربية ، تر : مصطفى ابراهيم ، دار المعارف ، مصر ، د.ت.
- نشوء الرواية ، آيات واط ، تر : عبد الكريم محفوظ ، وزارة الثقافة السورية ، دمشق ، 1991.

الرسائل الجامعية :

- الانتقاءات المكانية في رواية عابر سبيل لأحلام مستغانمي ، بن اعراب سهيلة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجزائر ، 2015.
- تجليات المكان في رواية اشباح الحديثة المدينة المقتولة ، (لبشير المفتي) ، كريمة سمار ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهدي ، الجزائر ، 2014.
- جماليات المكان في شعر تميم البرغوثي ، جيهان عوض ابو العمرين ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب والعلوم ، جامعة قطر ، 2013.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- المكان ودلالاته في الرواية المغاربية المعاصرة ، عجوج فاطمة الزهراء ، اطروحة دكتوراه ، جامعة صلاحي لياحي ، الجزائر ، 2018.

البحوث والمجلات :

- جماليات المكان ، اعتدال عثمان ، مجلة بغداد، بغداد ، ع2 ، 1986.
- قص الحداثة ، نبيلة ابراهيم ، مجلة فصول ، مج6 ، ع4 ، القاهرة ، يوليو ، اغسطس ، 1986.
- المكان في قصص حكمت صالح ، د. نبهان حسون السعدون ، دراسات موصلية ، ع45 ، 2014.
- مشكلة المكان الفني (المكان والدلالة) ، يوري لوتمان ، تر : سيزا قاسم ، مجلة الف ، ع6 ، 1986.

مواقع الانترنت :

- جماليات المكان في شعر نزار قباني ، اطياف مكّي ، جامعة البصرة.
Un.uobasrah.edu.iq
- المكان المعادي في رواية الجسور الزجاجية لبرهان الخطي ، مروج حسين ، العالم ، 4 تشرين ، 2014 .
Alaalem.com.